

# الرؤية

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911



٢٠٠ بيسة

أسندت بلدية مسقط أعمال إنشاء مشروع «ميدان مطرح» الفائز بالمركز الأول في جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري في نسختها الأولى، بما يُتيح إضفاء صبغة حضرية متألقة على الولاية، ومنح الزوار فرصاً أكبر للاستمتاع بمشهد رأسي بانورامي للطريق البحري وقلعة مطرح.

وقال سعادة أحمد بن محمد الحميدي رئيس بلدية مسقط، إنَّ مشروع «ميدان مطرح» يُمثل إحدى الركائز الأساسية ضمن رؤية بلدية مسقط لتجميل الولاية وتعزيز جاذبيتها السياحية، مع المحافظة على تراثها الحضاري وهويتها التاريخية العريقة، مشيراً إلى أنَّ المشروع الجديد ليس مجرد مساحة عمرانية جديدة فحسب، بل امتداد لرؤية تنمية طموحة.

www.alroya.om

info@alroya.info

alroyanewspaper

«الرؤية»: «القمة» تستهدف  
التصدي للتحديات الجيوسياسية

مقترحات بإنشاء صندوق خليجي موحد  
للأمن الغذائي والصحي والدوائي

القمة الخليجية السادسة والأربعين، تمثل محطة مهمة في مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالنظر إلى حساسية المرحلة الراهنة التي يمر بها الإقليم والعالم سياسياً وأمنياً واقتصادياً. وقال باقمير إن المنطقة شهدت منذ تأسيس مجلس التعاون عام ١٩٨١ سلسلة من المتغيرات والتحديات، إلا أن الظروف الحالية «مختلفة وأكثر تعقيداً» الأمر الذي يستدعي بحسب

المشاركين في تغطية أعمال القمة، على أنَّ هذه القمة تعطي دفعة جديدة لمسارات التكامل الخليجية وتعزز من جهود دعم الاستقرار الإقليمي، لا سيما في ضوء ما شهدته المنطقة خلال العامين الماضيين من تحولات جذرية على الصعيدين السياسي والجيوستراتيجي.

وفي تصريحات خاصة لـ«الرؤية»، أكد المحلل السياسي الغناني الدكتور أحمد بن سالم بأنهم أنَّ

**المنامة - (موفدة الرؤية) مدرين المكتومية**

يشارك حضرة صاحب الجلالة السلطان ميثو بن طارق المعظم- حفظه الله و-عاه- في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمترقب عقده اليوم الأربعاء في مملكة البحرين.

وأجمع عدد من الخبراء والمحليين والإعلاميين

«إلى مجلس الدولة  
مكرمة «قروض ريادة الأعمال»

الرؤية - أحمد السلمي

قدّم منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراة كبيرة فنيًا وبدنيًا أمام نظيره السعودي، إلا أن الأخطاء التحكيمية المؤثرة وقرارات الحكم شكّلت عنوانًا بارزًا في قمة استناد المدينة التعليمية بالدوحة، لتنتهي المواجهة بفوز

الهيئات الرياضية إلى مجلس الدولة لإتمام دورته التشريعية؛ وذلك خلال أعمال جلسته الاعتيادية الرابعة لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، التي عقدت برئاسة سعادة خالد بن هلال المحوي رئيس مجلس الشورى، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد التذابي الأمين العام للمجلس.

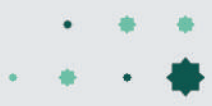
بزمَن مُعلن للرأي العام». وطالب البيان برفع تقرير عاجل لمجلس الشورى يوضح أسباب التأخير والجهات التي تسببت فيه إلى جانب التأكيد على أهمية دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ باعتبارها محركاً اقتصادياً رئيسياً ومصدراً لفرص العمل، وضرورة تمكينه ليلظر رافداً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إلى ذلك، أحال المجلس مشروع قانون

ورغم مرور قرابة عام على صدورهما لكنهما لم تُنفَّذ: الأمر الذي فاقم من معاناة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزاد من الأعباء المالية والقانونية عليهم ودعا الناصري الحكومة إلى «تنفيذ الإعفاء السامي فوراً دون أي تأخير إضافي، وإيقاف جميع إجراءات التحصيل والقضايا المعلقة تجاه المؤسسات المشمولة بالكرامة وإصدار آلية تنفيذ واضحة ومحددة

## مסקط - الرؤية

انتر محاور المصنعي



24775777 | www.dhofarislamic.com

\*طبق الشروط والأحكام

التعلّم لا حدود له  
مع تمويل التعليم بنسبة أرباح تبدأ من

**3.49%**



ظفار الإسلامي  
DHO FAR ISLAMIC

نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع يستقبل رئيس مجلس الدولة وأعضاء «المكتب»

# السيد شهاب يُشيد بجهود مجلس الدولة في دفع مسيرة العمل الوطني نحو مزيد من التطور

مناقشة تعزيز الشراكة المؤسسية والتكامل لتنفيذ السياسات العامة للدولة

رئيس مجلس الدولة وأعضاء «المكتب» يثمنون حرص الحكومة على التعاون البناء



وفي مستهل الاجتماع المشترك، أشاد صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بالجهود التي يبذلها مجلس الدولة في مختلف الجوانب، والمرئيات والمقترحات التي يُبدئها والتي من شأنها دفع مسيرة العمل الوطني نحو مزيدٍ من التطور والنماء.

من جانبهم، ثُمن معالي الشيخ رئيس مجلس الدولة والمكرمون أعضاء مكتب المجلس حرص الحكومة المتواصل على تعزيز التعاون البناء مع المجلس، مؤكدين سعيهم المستمر في تقديم الدراسات المتخصصة والاقتراحات البناءة وتعزيز التنسيق المشترك بين المجلسين بما يُسهم في

تنفيذ الخطط والبرامج التنموية، ويواكب تطورات المرحلة المقبلة، ويحقق الأهداف الوطنية المنشودة.

وقد استعرض الاجتماع عدداً من الموضوعات الهادفة إلى توحيد الجهود المشتركة، وتعزيز الشراكة المؤسسية، والتكامل بين مؤسسات الدولة لتنفيذ السياسة العامة للدولة، وتحقيق مستهدفات خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦ - ٢٠٣٠)، والمحافظة على المنجزات والمكتسبات الممتدة في كافة ربوع سلطنة عُمان، خدمة لهذا الوطن العزيز وأبنائه الأوفياء في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعا.

مسقط - العُمانية

استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع وعدد من أصحاب السمو والمعالى أعضاء مجلس الوزراء بمبنى المجلس بمسقط أمس معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليلي رئيس مجلس الدولة والمكرمين أعضاء مكتب المجلس، ويأتي هذا الاجتماع في إطار ما نص عليه قانون مجلس عُمان بهدف تعزيز مجالات التعاون والتنسيق المستمر بين مجلس الوزراء ومجلس عُمان وكافة مؤسسات الدولة.

إحالة مشروع قانون «الهيئات الرياضية» إلى مجلس الدولة

## «الشورى»: بيان عاجل حول تأخر تنفيذ المكرمة السامية لبرنامج القروض الطارئة لقطاع ريادة الأعمال

المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضي وشهدت الجلسة إلقاء بيان عاجل حول تأخر تنفيذ المكرمة السامية لبرنامج القروض الطارئة لقطاع ريادة الأعمال وتطرق البيان الذي قدمه سعادة حميد بن علي الناصري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية عبري. وأوضح الناصري تنفيذ المكرمة السامية ورغم مرور قرابة عام على صدورهما، لكنها لم تُنفذ: الأمر الذي فاقم من معاناة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وزاد من الأعباء المالية والقانونية عليهم. ودعا الناصري الحكومة إلى «تنفيذ الإعفاء السامي فوراً دون أي تأخير إضافي، وإيقاف جميع إجراءات التحويل والقضايا القانونية تجاه المؤسسات المشمولة بالمكرمة، وإصدار آلية تنفيذ واضحة ومحددة بزمان معلن للرأي العام». وطالب البيان برفع تقرير عاجل لمجلس الشورى يوضح أسباب التأخير وأبدى أصحاب السعادة الأعضاء فيها بعد ملاحظاتهم ومداخلاتهم حول مواد المشروع، تلخصت في بعض التحديات التي تواجه الهيئات الرياضية، والحث على تمكين تلك الهيئات بما ينعكس إيجاباً على صناعة الرياضة في سلطنة عُمان، وأكدوا كذلك على أهمية أن يراعي مشروع القانون البعد الاجتماعي والثقافي للرياضة ودورها في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطني، إلى جانب تمكين الشباب والمرأة

المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضي وشهدت الجلسة إلقاء بيان عاجل حول تأخر تنفيذ المكرمة السامية لبرنامج القروض الطارئة لقطاع ريادة الأعمال وتطرق البيان الذي قدمه سعادة حميد بن علي الناصري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية عبري. وأوضح الناصري تنفيذ المكرمة السامية ورغم مرور قرابة عام على صدورهما، لكنها لم تُنفذ: الأمر الذي فاقم من معاناة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وزاد من الأعباء المالية والقانونية عليهم. ودعا الناصري الحكومة إلى «تنفيذ الإعفاء السامي فوراً دون أي تأخير إضافي، وإيقاف جميع إجراءات التحويل والقضايا القانونية تجاه المؤسسات المشمولة بالمكرمة، وإصدار آلية تنفيذ واضحة ومحددة بزمان معلن للرأي العام». وطالب البيان برفع تقرير عاجل لمجلس الشورى يوضح أسباب التأخير وأبدى أصحاب السعادة الأعضاء فيها بعد ملاحظاتهم ومداخلاتهم حول مواد المشروع، تلخصت في بعض التحديات التي تواجه الهيئات الرياضية، والحث على تمكين تلك الهيئات بما ينعكس إيجاباً على صناعة الرياضة في سلطنة عُمان، وأكدوا كذلك على أهمية أن يراعي مشروع القانون البعد الاجتماعي والثقافي للرياضة ودورها في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطني، إلى جانب تمكين الشباب والمرأة

المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضي وشهدت الجلسة إلقاء بيان عاجل حول تأخر تنفيذ المكرمة السامية لبرنامج القروض الطارئة لقطاع ريادة الأعمال وتطرق البيان الذي قدمه سعادة حميد بن علي الناصري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية عبري. وأوضح الناصري تنفيذ المكرمة السامية ورغم مرور قرابة عام على صدورهما، لكنها لم تُنفذ: الأمر الذي فاقم من معاناة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وزاد من الأعباء المالية والقانونية عليهم. ودعا الناصري الحكومة إلى «تنفيذ الإعفاء السامي فوراً دون أي تأخير إضافي، وإيقاف جميع إجراءات التحويل والقضايا القانونية تجاه المؤسسات المشمولة بالمكرمة، وإصدار آلية تنفيذ واضحة ومحددة بزمان معلن للرأي العام». وطالب البيان برفع تقرير عاجل لمجلس الشورى يوضح أسباب التأخير وأبدى أصحاب السعادة الأعضاء فيها بعد ملاحظاتهم ومداخلاتهم حول مواد المشروع، تلخصت في بعض التحديات التي تواجه الهيئات الرياضية، والحث على تمكين تلك الهيئات بما ينعكس إيجاباً على صناعة الرياضة في سلطنة عُمان، وأكدوا كذلك على أهمية أن يراعي مشروع القانون البعد الاجتماعي والثقافي للرياضة ودورها في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء الوطني، إلى جانب تمكين الشباب والمرأة



مسقط - الرؤية

أحال مجلس الشورى أمس الثلاثاء مشروع قانون الهيئات الرياضية إلى مجلس الدولة لإتمام دورته التشريعية؛ وذلك خلال أعمال جلسته الاعتيادية الرابعة لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣ - ٢٠٢٧)، التي عقدت برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى، وبحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد النداي الأمين العام للمجلس.

وخلال أعمال الجلسة استعرض سعادة سلطان بن حميد الحوسني نائب رئيس لجنة الشباب والموارد البشرية، ومقررها بالجلسة تقرير اللجنة حول مشروع قانون الهيئات الرياضية المحال من الحكومة. وقد استعرض خلاله مبررات مشروع القانون وتأثيره على القطاع الرياضي بسلطنة عُمان. وأشار خلال حديثه إلى أن مشروع القانون يعد استكمالاً لتحديث المنظومة التشريعية المتصلة بالجانب الرياضي، كما أنه يمثل نقلة نوعية في تطوير منظومة العمل الرياضي بسلطنة عُمان من خلال إرساء أسس تشريعية واضحة تنظم العلاقة بين الأندية والاتحادات واللجنة الأولمبية والجهات الحكومية ذات الصلة، بما يعزز الأداء المؤسسي ويرتقي بكفاءة الإدارة الفنية والمالية للقطاع الرياضي. وأوضح سعادته بأن اللجنة وخلال دراستها لمشروع القانون قامت باستضافة عدد من رؤساء الأندية الرياضية في سلطنة عُمان، والمختصين من الجهات الحكومية، كما طلعت اللجنة على مجموعة من القوانين



### شرطة عُمان السلطانية

#### إعلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية - إدارة العلاقات والأعلام الأمني - عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عُمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المستعملة عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداءً من يوم الأربعاء 10 ديسمبر 2025م لمدة يوم واحد.

ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من 7 - 9 ديسمبر 2025م من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في ساحة حجز المركبات بالإدارة العامة للنقلات بمرفعات المطار.

وفق الشروط التالية:

- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (500) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة.
- تسديد رسوم الدلالة وقدرها (2%) من قيمة المركبة مضاعفاً إليها (5%) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (48) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (3) أيام بعد دفع قيمتها تجنباً لغرامة تأخير قهرها (5) خمسة رialsات عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عُمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عُمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (98886154).

# «بلدية مسقط» تسند الأعمال الإنشائية لمشروع «ميدان مطرح»

مسقط- الرؤية

أسندت بلدية مسقط أعمال إنشاء مشروع «ميدان مطرح» الفائز بالمركز الأول في جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري في نسختها الأولى، بما يتيح إضفاء صبغة حضرية متألقة على الولاية، ويمنح الزوار فرصاً أكبر للاستمتاع بمشهد رأسي بانورامي للطريق البحري وقلة مطرح.

وقال سعادة أحمد بن محمد الحميدي رئيس بلدية مسقط، إن مشروع «ميدان مطرح» يمثل إحدى الركائز الأساسية ضمن رؤية بلدية مسقط لتجميل الولاية وتعزيز جاذبيتها السياحية، مع المحافظة على تراثها الحضاري وهويتها التاريخية العريقة، مشيراً إلى أن المشروع الجديد ليس مجرد مساحة

عمرانية جديدة فحسب، بل امتداد لرؤية تنمية طموحة تسعى لإعادة إحياء الذاكرة البصرية لولايات المحافظة الستة، وتحقيق التكامل بين الأصالة والحداثة. وأوضح سعادته أن مشروع «ميدان مطرح» يعدّ من أهم المشاريع التي ستعمل على إضفاء لمسات حضرية نوعية على العاصمة تُعزّز جودة الحياة، وتثري التجربة السياحية، وتواكب تطلعات الإستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية ٢٠٤٠، في بناء مدن نابضة بالحياة والهوية؛ انطلاقاً من قناعة راسخة بأن الحفاظ على الموروث الثقافي لا يتعارض مع الابتكار في العمران، بل يُمكن أن يتّحد معه ليُنتج فضاءات تعكس عبق الماضي وروح المستقبل. ويقع مشروع «ميدان مطرح» بأحد



**الحميدي: المشروع يضيف لمسات حضرية نوعية تعكس العمق الحضاري**

مع أمواج البحر، فيما تتضمن الباحة المحيطة للمشروع متنفساً عائلياً من حيث تنوع المسطحات الخضراء ووجود ممرات للمشاة.

ويؤطر الجسر معالم مطرح الشهيرة في صورة واحدة على حرف T، ويحيط بالجسر ساحة متعددة الاستخدامات؛ تشمل: نافورة راقصة، مع أضواء تماشى

الخالد؛ حيث يتوسّط الميدان جسراً أيقوني يبلغ عرضه ٥ أمتار جرى تصميمه بشكل طائر فوق البحر، والذي استلهم من سيف الإمام الصلت بن مالك الخروصي،

المواقع الإستراتيجية في محافظة مسقط، ويغطي حيزاً يقدر بـ ٧٥٠٠ متر مربع، مُعزّزاً القيمة التاريخية والسياحية للولاية بمعالمها الفريدة وإرثها التاريخي

تحت رعاية صاحبة السمو السيدة ميان بنت شهاب

## الأحد.. إعلان الفائزين بالجائزة الوطنية للبحث العلمي وانطلاق الملتقى السنوي للباحثين

مسقط- الرؤية

تُنظم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، الأحد المقبل، الملتقى السنوي للباحثين «أبحاث تنشر، رؤى تتحقق»، تحت رعاية صاحبة السمو السيدة ميان بنت شهاب بن طارق آل سعيد، وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة والمكرمين وممثلي مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، والمؤسسات البحثية، وذلك بفندق قصر البستان بمسقط. ويعد الملتقى السنوي للباحثين أهم تظاهرة علمية سنوية تتيح للباحثين والمهتمين فرصة الاطلاع على أحدث المستجدات وتبادل المعرفة والخبرات بين القطاعات الأكاديمية والعلمية وأفراد المجتمع، وذلك عبر تشجيع الباحثين على المبادرة بالتقدم بمقترحاتهم البحثية، وإبراز أششطتهم البحثية في شتى المجالات العلمية.

ويتخلل الملتقى الإعلان عن الفائزين بالجائزة الوطنية للبحث العلمي في دورتها الثانية عشرة لعام ٢٠٢٥ بفئتيها: جائزة أفضل



بحث علمي منشور للباحثين من حملة شهادة الدكتوراه وما يعادلها، وجائزة أفضل بحث علمي منشور للباحثين الناشئين (من غير حملة شهادة الدكتوراه) في القطاعات البحثية الستة، وهي التعليم والموارد البشرية، ونظم المعلومات والاتصالات، والصحة وخدمة المجتمع، والطاقة والصناعة، والثقافة والعلوم الإنسانية والاجتماعية والأساسية، والبيئة والموارد الحيوية.

وبلغ عدد المتقدمين لهذه النسخة من الجائزة (٢٨٤) مشاركاً في فئتيها؛ حيث بلغ عدد المتقدمين من فئة حملة شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها - أخصائي أول فأعلى للأطباء (١٧٥) متقدماً، فيما بلغ عدد المتقدمين لفئة الباحثين الناشئين (١٠٩). وسيضمن الملتقى توقيع العقود البحثية لبرنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية الموجه لخدمة المؤسسات الحكومية، وبرنامج

التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة الخاص بمؤسسات التعليم العالي. وسيشهد الحدث تقديم عروض مرئية حول برامج البحث العلمي والابتكار بالوزارة، ومؤشر الابتكار الدولي في الدول العربية، إضافة إلى استعراض توصيات الارتقاء بجودة النشر العلمي. ويشتمل الملتقى كذلك على جلسة حوارية حول تعزيز جودة النشر العلمي لخدمة الأولويات الوطنية، إلى جانب استعراض قصة نشر علمي ملهمة، فيما سيماحبه معرض للمشاريع البحثية الفائزة، وتقديم مجموعة من المشاريع الابتكارية لعدد من المبتكرين. ويكتسب الملتقى هذا العام أهمية إضافية، إذ يتزامن مع استضافة سلطنة عمان ممثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لاجتماعات الدورة العادية (٤٧) لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، التي يعقدها دورياً لبحث سبل تطوير منظومة البحث العلمي العربية، ومتابعة المبادرات والمشاريع التي تسهم في رفع كفاءة البحث العلمي وتعزيز دوره في دعم التنمية.

مسقط- العُمانية

احتُفل، الثلاثاء، بولاية السيب محافظة مسقط بختام البرامج المسجدية في دورتها الثانية عشرة (١٤٤٦-١٤٤٧ هجري) / ٢٠٢٥م، التي نظّمها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم. وقال سعادة حبيب بن محمد الرياضي، رئيس مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، راعي الحفل: إنّ البرامج المسجدية تمثل أحد أهم المسارات في ترسيخ دور المسجد كمركز إشعاع معرفي وروحي في المجتمع، وهي امتداد لنهج راسخ يقوم على تعزيز القيم، وتحقيق التكامل بين رسالة المسجد واحتياجات الفرد والمجتمع، لافتاً إلى الجهود التي يبذلها الأئمة والخطباء والعاملون في الجوامع السلطانية.



وتضمّن الحفل تلاوة عطرة من القرآن الكريم، إلى جانب عرض مرئي يُجسّد أبرز أعمال الأئمة والخطباء خلال العام، وقصيدة شعرية مُعبرة عن المناسبة. وشهدت برامج هذا العام تنوعاً واسعاً شمل الدروس والمحاضرات والأسميات والدورات الصيفية وحلقات الذكر، التي تضمّنت موضوعات دينية وفقهية وعقدية، بالإضافة إلى محاور نفسية وصحية واجتماعية، وقضايا الهوية الوطنية والفكر والاقتصاد والطب المعاصر. كما استضافت البرامج نخبة من الأكاديميين والأدباء والمفكرين والمتخصصين ومشايخ العلم، حيث بلغ عدد البرامج والأنشطة أكثر من ٥٠٠ فعالية موزعة على الجوامع السلطانية في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

## عُمان تشارك دولة الإمارات في الاحتفال بـ«عيد الاتحاد» الرابع والخمسين



«الهمل» على ظهور الجمال التي تحمل علمي البلدين الشقيقين، لتختتم الاحتفالية بوصلة غنائية وطنية حملت كلماتها عمق العلاقات التاريخية المتأصلة وحسن الجوار والروابط الأسرية بين البلدين الشقيقين. وتعكس هذه الاحتفالات عمق العلاقات الأخوية وحسن الجوار بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، ويُعد نموذجاً يُحتذى به في التعاون والتلاحم بين البلدين الشقيقين.

المواطنین. وبدأت الاحتفالية باستقبال عدد من الضباط والمسؤولين والمواطنين بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وتبادل التهانئ بهذه المناسبة الوطنية، إذ شهدت الاحتفالية تقديم العديد من اللوحات الغنائية الفنية، ومعزوفات موسيقية قدمتها فرقة موسيقى البحرية السلطانية العُمانية، تلتها لوحات غنائية وطنية معبرة عن هذه المناسبة. كما قدمت هجن محافظة شمال الباطنة فن



مقطوعات موسيقية قدمتها فرقة موسيقى شرطة عُمان السلطانية، وعرض مرئي للاحتفال الذي جرى تنظيمه في ساحة الخوير في الرابع والعشرين من الشهر المنصرم، ثم لوحة غنائية حملت عنوان «أواصر المحبة» وفرقة طلاية، ولوحات فنية متنوعة. كما نظمت الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية بالتعاون مع شرطة عُمان السلطانية احتفالية وطنية في منفذ الوجاجة الحدودي وسط مشاركة من

مسقط- العُمانية

شاركت سلطنة عُمان، الثلاثاء، دولة الإمارات العربية المتحدة احتفالها بمناسبة عيد الاتحاد ٥٤ الذي يوافق الثاني من ديسمبر من كل عام، في إطار العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين. ونظمت الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية اليوم احتفالاً بهيجاً في منفذ الخطم بمحافظة البرهي تضمّن فقرات متنوعة أبرزها

## «أكاديمية الشرطة» تستقبل

## دفعة جديدة من «حماة الحق»



مسقط- الرؤية

وستلتقى الدفعة الجديدة التدريب بمعهد الشرطة المستجدين في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، لإكسابهم أساسيات ومهارات العمل الشرطي وتزويدهم بالعلوم القانونية والأكاديمية، إلى جانب تلقيهم دورات متنوعة في التعامل مع مختلف المواقف الأمنية.

استقبلت أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة مجموعة جديدة من المواطنين من حملة مؤهل دبلوم التعليم العام، لبدء البرنامج التدريسي للعمل بشرطة عمان السلطانية، بعد اجتيازهم مراحل التقييم بالتنسيق مع وزارة العمل.



خلال اجتماع «لجنة التنسيق التجاري والصناعي» المشتركة

# استعراض مبادرات التكامل الاقتصادي بين سلطنة عُمان والسعودية.. و«شهادة المنشأ» و«مصانع المستقبل» بالصدارة

الرياض - العُمانية

استعرض الاجتماع الدوري للجنة التنسيق في مجالات التجارة والصناعة والاقتصاد المنبثقة عن مجلس التنسيق العُماني السعودي، الذي عقد بالرياض بالملكة العربية السعودية، مبادرات التكامل؛ حيث اكتملت ٦ مبادرات في حين يجري استكمال ١١ مبادرة أخرى خلال الفترة المقبلة.

ترأس الجانب العُماني في الاجتماع سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن، وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة، فيما ترأس الجانب السعودي سعادة المهندس راكان بن وضاح طرابزوني وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط للشؤون الاقتصادية الدولية بالملكة العربية السعودية.

واستعرض الاجتماع ما تم إنجازه ضمن المبادرات، وفي القطاع الصناعي، سجلت المبادرات تقدماً مهماً تمثل في استكمال المرحلة الثانية من مشروع التكامل

الصناعي؛ الأمر الذي أتاح الاكتفاء بشهادة المنشأ العُمانية لنفاذ المنتجات العُمانية إلى السوق السعودي، كخطوة أساسية في تحسين انسيابية السلع وتقليل التكاليف



على المصنعين في سلطنة عُمان. كما جرى اكتمال مبادرة مصانع المستقبل، إلى جانب التوقيع على ١٢ اتفاقية لربط سلاسل الإمداد بين المصانع العُمانية

والسعودية، مما يعزز فرص التصنيع المشترك ويدعم توسيع القيمة المضافة بين البلدين.

وسجل التعاون التجاري نمواً ملحوظاً، حيث تجاوز حجم التبادل التجاري حاجز ٨ مليارات دولار بنهاية عام ٢٠٢٤م، وهو ما يعكس قوة العلاقات والشراكات المتنامية بين مجتمع الأعمال في البلدين، كما شهد الجانب الاقتصادي التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، إلى جانب عقد حلقات عمل فنية مشتركة أسهمت في مواءمة التشريعات وتبادل الخبرات، دعماً لتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ورؤية السعودية ٢٠٣٠.

وقدّم المهندس جاسم بن سيف الجديدي، المدير الفني بمكتب وكيل الوزارة للتجارة

في ندوة دولية بجامعة السلطان قابوس

76 ورقة علمية تناقش تحديات الفيضانات المفاجئة ونظم إدارة السدود

مسقط - الرؤية

انطلقت، الثلاثاء، أعمال الندوة الدولية التاسعة للفيضانات في أنظمة الأودية، التي ينظمها مركز أبحاث المياه بجامعة السلطان قابوس بالشراكة مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، والجمعية العمانية للمياه، وجامعة كيوتو اليابانية، وذلك بفندق معالي مسقط.

وتركز النسخة التاسعة من الندوة، الممتدة على مدى يومين، على الفيضانات المفاجئة وإدارة السدود، حيث تُعرض فيها أكثر من ٧٦ ورقة علمية يقدمها خبراء وباحثون من سلطنة عمان و١٦ دولة أخرى. وفي الكلمة الافتتاحية، أوضح الدكتور علي بن خميس المكتومي مدير مركز أبحاث المياه بالجامعة، أن تصاعد التحديات في هذا المجال يتطلب مواصلة العمل المشترك والبحث العلمي الهادف، لتحقيق الغايات المنشودة ووضع الخطط والبرامج التي

تسهم في التكامل بين التدابير الرامية لإدارة مخاطر الفيضانات وتعزيز الموارد المائية والحفاظ على استدامتها. وتبحث الندوة الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية التي تشهدها المنطقة؛ بما في ذلك ازدياد تكرار الحالات الجوية مثل الأعاصير والعواصف الاستوائية والمنخفضات الجوية، إلى جانب تغير معدلات هطول الأمطار التي أدت إلى فيضانات أثّرت سلباً في المناطق الحضرية



والبنية الأساسية والمنشآت والنظم الإيكولوجية.

وتشير التحليلات الراهنة إلى احتمالية استمرار هذا النمط من معدلات الهطول وما يصاحبه من تحديات؛ الأمر الذي يستوجب تطوير السياسات وابتكار أساليب وتقنيات جديدة لإدارة الفيضانات بشكل فاعل، والحد من آثارها على المدن والأنظمة المائية والبيئية، إضافة إلى الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية في هذا الصدد.

«الشورى» يستأنس بآراء «جمعية المهندسين» حول «مشروع قانون التخطيط العمراني»

مع توجهات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»؛ مما يتطلب دراسة متأنية وشاملة تضمن اتساق أحكامه مع متطلبات التنمية المستدامة والتخطيط السليم للمجمعات العمرانية المستقبلية. وأكد الأعضاء أن اللجنة تعمل على بلورة رؤية متكاملة حول المشروع، تأخذ في الاعتبار الملاحظات الفنية والتطبيقية وصولاً إلى صيغة قانونية محكمة.

وعقد الاجتماع برئاسة سعادة الدكتور أحمد بن حمود الجحاني، رئيس اللجنة، وبحضور أصحاب السعادة الأعضاء، خلال الاجتماع العادي الثالث من دور انعقاد الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) للفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧) من عمر مجلس الشورى. ولبّى هذا الاجتماع ضمن سلسلة من الاجتماعات المتواصلة التي تعقدها اللجنة لمراجعة مشاريع القوانين؛ حيث تسعى إلى بلورة رؤية شاملة تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الحضرية والاقتصادية، وتلبي احتياجات التنمية العمرانية في سلطنة عُمان بشكل مستدام ومتكامل.



التنسيق بين الجهات المختصة. كما جرى استعراض بعض القوانين النظرية المعمول بها في عدد من دول الإقليمية، وذلك بهدف الاطلاع على التجارب الرائدة والنماذج التي أثبتت نجاحها وإمكانية مواءمتها مع البيئة التشريعية العُمانية بما يخدم الصالح العام ويعزز جودة التخطيط العمراني. وعبر أصحاب السعادة أعضاء اللجنة عن تقديرهم للملاحظات والملاحظات التي قدمها رئيس جمعية المهندسين العمانية، مؤكداً أن مشروع قانون التخطيط العمراني يمثل أحد التشريعات الجوهرية الداعمة للاستراتيجية العمرانية الوطنية، والمنسقة

ركيزة أساسية من ركائز العمل التشريعي الرصين. كما نوه بأن جمعية المهندسين العمانية تمثل صوتاً مهيباً، معيّزاً عن تطلعات وملاحظات العاملين في القطاع الهندسي، الأمر الذي يُسهم في تعزيز التكامل بين العمل التشريعي والمؤسسي والمجتمعي. وخلال أعمال اللقاء، استعرضت اللجنة عدداً من مواد وأحكام مشروع القانون، لاسيما ما يتصل بالجوانب الفنية والتنظيمية؛ حيث تم مناقشة الضوابط المتعلقة بالتخطيط العمراني، وآليات تنظيم استعمالات الأراضي بالإضافة إلى أطر

مسقط - الرؤية

واصلت لجنة الخدمات والمرافق العامة بمجلس الشورى دراستها لمشروع قانون التخطيط العمراني المحال من الحكومة؛ إذ استضافت، الثلاثاء، المهندس فؤاد بن عبد الله الكندي، رئيس مجلس إدارة جمعية المهندسين العمانية، وذلك بهدف استعراض المبررات الفنية للجمعية والاستئناس برأيها في الجوانب المتصلة بالقانون؛ تعزيزاً لنهج الشورى القائم على إشراك مؤسسات المجتمع المدني في العملية التشريعية. وفي مستهل اللقاء، أكد سعادة الدكتور أحمد بن حمود الجحاني، رئيس اللجنة، أهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسات المجتمع المدني، ولا سيما الجمعيات المهنية المتخصصة، في إثراء الجوانب الفنية للمشروعات التشريعية. وأوضح سعادته أن المجلس يؤمن بأن إشراك الخبراء المتخصصة في مناقشة القوانين يشكل

فوز طلبة «جامعة التقنية» بالمركز الثاني في «مخيم المواهب»



مسقط - الرؤية

الجوانب الإنسانية والثقافية لمدينة شيراز، بأسلوب بصري وفني يعكس قدرات الشباب العُماني في مجالات التصوير والإخراج وكتابة القصة السينمائية، كجزء من الجانب العملي في مخيم المواهب في مهرجان فجر الدولي للأفلام، والذي يعد واحداً من أبرز المهرجانات السينمائية الدولية، ويستقطب سنوياً نخبة من صناع الأفلام والمخرجين والمنتجين من مختلف أنحاء العالم؛ إذ يتميز المهرجان بعروضه المتنوعة من الأفلام الروائية الطويلة، إضافة إلى فعاليات موازية تتعلق بالتدريب والصناعات الإبداعية ومعرض لسوق الإنتاج السينمائي.

وقالت الدكتورة جنان آل عيسى إن مخيم المواهب فرصة تجمع الشباب الجامعي بهدف تأهيلهم في بيئة سينمائية احترافية؛ حيث تساهم الورش التدريبية المتقدمة في الإخراج، وكتابة السيناريو، والتصوير، والمونتاج في إتاحة المجال لصناعة أفلام قصيرة خلال فترة المخيم وتمكين المشاركين من عرض أعمالهم أمام لجان تحكيم دولية وخبراء سينما، إضافة إلى تعزيز التبادل الثقافي بين المشاركين من خلفيات فنية متنوعة.

حقق طلبة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية إنجازاً دولياً مميزاً بحصولهم على المركز الثاني في مسابقة «مخيم المواهب»، ضمن فعاليات مهرجان فجر الدولي للأفلام في نسخته الـ٤٣، والتي أقيمت خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر إلى ٣ ديسمبر ٢٠٢٥ بإيران. وشارك الطلبة -الذين مثلوا الجمعية العُمانية للسينما- بفيلم قصير بعنوان «الحياة في شيراز»؛ حيث ضم الفريق الطلاي كلا من: حمد بن سالم الراشدي من فرع الجامعة بصور، وحبيب بن بدر الحسني من فرع مسقط، إلى جانب حضور أعضاء مجلس إدارة الجمعية، والذي ضم كلا من: محمد بن عبدالله العجمي، والدكتورة جنان بنت مهدي آل عيسى ومحمد بن سليمان الكندي، إلى جانب عدد من الضيوف بالوفد العُماني الثقافي: الدكتور شبير بن عبدالرحيم العجمي من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، والدكتور عبدالله بن سالم شنون من وزارة التربية والتعليم. وقدم الفريق الطلاي فيلماً قصيراً يجسد

تتويج بنك ظفار بـ«جائزة التميز في تجربة الزبائن»



القائم على البيانات في إعادة تشكيل الخدمات المالية، إذ ناقش المشاركون كيفية تعزيز دور البنوك كمحرك أساسي لبنات مالية أكثر ذكاءً وشمولية تتمحور حول الزبون بما يتماشى مع

المسؤولين من القطاع الحكومي، ورجال الأعمال ورواد التغيير لمناقشة مستقبل عُمان الاجتماعي والاقتصادي، مسلطاً الضوء على دور التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والابتكار

أولويات التنمية الوطنية.

وتأتي مشاركة بنك ظفار في هذا المؤتمر ضمن التزامه بدعم المبادرات التي تُسهم في تحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، إذ يرى البنك أنّ هذا المؤتمر يُمثل فرصة استراتيجية لصياغة الأفكار والسياسات والشراكات التي تدفع عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي المستدام. كما تعكس هذه المشاركة توجه البنك نحو الابتكار والتحول الرقمي والنمو الاقتصادي المستدام من خلال تبادل الخبرات مع قادة القطاعات المختلفة وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة، مما يُرسخ مكانة البنك في قيادة التحول والتغيير الذي تشهده عُمان نحو اقتصاد متنوع قائم على التكنولوجيا.

## في حضرة «نيل عُمان»

محمد بن سالم البطاشي

من صفحات «الطالع السعيد»..  
ملاحم تأسيس الدولة البوسعيدية  
سلمى بنت سيف البطاشية

## الشباب يريدون حلولاً لا وعوداً

جابر حسين الغماني

## استبدلوا الآلام بالأفراح

ناجي بن جمعة البلوشي

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.om/category/3>

## التكامل بين مؤسسات الدولة

يُمثل التكامل بين مؤسسات الدولة المختلفة وخاصة مؤسساتنا التشريعية والتنفيذية أهم ركائز التنمية المستدامة، وذلك من خلال سن القوانين التي تصب في صالح الوطن والمواطنين ومتابعة آليات التنفيذ على أرض الواقع من خلال توفير الخدمات وإقامة المشروعات التنموية.

وفي السنوات الأخيرة، نشهد صوراً

متعددة من أشكال التكاملية بين مؤسساتنا الوطنية، كما نشهد حالة من التناغم بين مجلس الوزراء ومجلس عُمان الذي يؤدي دوراً تشريعياً ورقابياً كبيراً جديراً بالإشادة، إلى جانب ما تقوم به حكومتنا الرشيدة من جهود لتحسين الوضع المعيشي لأبناء هذا الوطن العزيز. ولترسيخ هذه الصورة من التكاملية والتنسيق بين المؤسسات، استقبل

صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع وعدد من أصحاب السمو والمعالي أعضاء مجلس الوزراء، معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس مجلس الدولة والمكرمين أعضاء مكتب المجلس، وبأني لتعزيز مجالات التعاون والتأكيد على أهمية السعي المستمر لتنفيذ الخطط والبرامج التنموية، بما

يؤكد تطلعات المرحلة المقبلة ويحقق الأهداف الوطنية المنشودة. إنَّ أهداف التنمية المستدامة ورؤية «عُمان ٢٠٤٠» لن تتحقق كاملة دون هذه الصورة من التنسيق والشرابة والتكامل بين جميع مؤسساتنا، إلى جانب تعزيز إسهامات المواطنين في مسيرة التنمية والحفاظ على المكتسبات ودعم صانع القرار.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

## الرؤية

## «قمة المنامة» والمسؤولية التاريخية



محمد بن رامس الرواس

تشهد مسيرة مجلس التعاون الخليجي منعطفاً تاريخياً بالغ الأهمية في قمة البحرين؛ مما يستدعي تواجد جميع القادة الحكماء؛ لأنَّ المرحلة تستدعي حكمة القادة وقدرتهم على قراءة اللحظة، وفهم ما وراء كواليس السياسة ومآلات التحولات الإقليمية والدولية، وفي هذا السياق تبرز أهمية حضور حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظه الله ورعاه- في أعمال القمة الخليجية المرتقبة في المنامة.

وبأني حضور جلالتـه- حفظه الله- من منطلق إدراكه العميق بأن مجلس

التعاون ليس مجرد إطار سياسي أو اقتصادي؛ بل هو قدر جغرافي ومسؤولية تاريخية تربط شعوب وأنظمة ومصالح ومصير مشترك، وقد كان جلالتـه، كعاداته مبادراً في اللحظة التي تحتاج إلى من يقف مع أشقاؤه قادة مجلس التعاون الخليجي لكي يشدوا على أيدي بعضهم البعض لأجل استمرارية المجلس كونه ضرورة استراتيجية تفرض نفسها على الدول الخليجية الست.

كان ولا يزال جلالتـه حرصاً على أن يؤكد بأنَّ المرحلة المهمة جداً تتطلب حضوراً مباشراً وفعالاً فمسيـرة مجلس

التعاون الخليجي تحتاج اليوم إلى صوت واضح، وإلى مشاركة صادقة تعيد توحيد الرؤية الخليجية وتعيد برمجة صياغة رؤاها وتكاتفها وتعاونها. إن المسيرة الخليجية مرّت بمحطات صعبة وتحديات عديدة، لكن جذور التعاون أعمق من العوائق والتحديات، واليوم يؤكد جلالة السُّلطان المُعظم- حفظه الله- بحضوره أن القوة الحقيقية للمجلس تكمن في قدرته على تجاوز العقبات وصناعة حلول للنمو والتجديد، وقادرة على حماية شعوبها في عامٍ يموج بالتحولات والمتغيرات والتحديات الكبرى.

## فكرة خارج الصندوق للباحثين عن عمل



إسماعيل بن شهاب البلوشي

لا يزال ملف الباحثين عن عمل أحد أهم الملفات الوطنية الحساسة التي تتطلب تفكيراً عميقاً، لا يقتصر على الحلول التقليدية التي أثبتت محدوديتها؛ بل على مبادرات مبتكرة قد تبدو لأول وهلة غير مأثوفة، لكنها قابلة للتطبيق إذا وُضعت في إطار مؤسسي رصين ومردوس.

ومن هذا المنطلق، أ طرح اليوم فكرة قد تكون «خارج الصندوق»، لكنها في نظري تحمل قيمة كبيرة لو طُبقت بأسلوب منهجي وطني؛ ابتعاث ٥٠ ألف شاب وشابة إلى دولة صناعية صديقة مثل الصين- لبرنامج تدريبي صناعي وعملي لمدة عام كامل، على أن يعودوا بعدها لتأسيس مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة داخل السلطنة، مدعومة ومحمية ومراقبة من الدولة.

لماذا الصين؟ ولماذا الآن؟

الصين ليست مجرد دولة صناعية؛ إنها مدرسة عملية متقدمة في الإنتاج، والإدارة، وسلاسل التوريد، والعمل المتواصل. والأهم من ذلك أنها دولة صديقة للسلطنة ومُحبة للعمل المشترك، ولديها استعداد كبير للتعاون في مشاريع من هذا النوع، خاصة البرامج التي تدمج التدريب بالإنتاج الحقيقي.

إرسال ٥٠ ألف باحث عن عمل ليس هجرة، وليس عملاً دونياً، وليس تنازلاً عن الكرامة المهنية؛ بل هو استثمار وطني في المعرفة والخبرة. فالصناعة اليوم لا تُبنى في القاعات؛ بل تُبنى داخل المصانع، وبين خطوط الإنتاج، وبمشاركة مجتمعية واسعة.

## الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠-٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ , ٢٠٤ , ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ , ٢٠٨

localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤ , ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠-٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢-٢٤٦٥٢٤٠٤ فاكس:

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣-٢٤٦٥٢٤٠٤ فاكس:

الطباعة

وزارة الإعلام



المجموعة تُثري أعمال «قمة عُمان للهيدروجين الأخضر»

## «أسياد» تكشف عن المشاريع المستقبلية لدعم منظومة الهيدروجين في عُمان

منصة رقمية ذكية وحلول محاكاة لمسارات نقل مكونات التوربينات ➤ مسؤولو المجموعة يطرحون رؤى استراتيجية لتمكين اقتصاد الهيدروجين

مسقط- الرؤية

كشفت مجموعة أسياد عن المشاريع المستقبلية التي تعزّز جاهزية البنية اللوجستية الوطنية لدعم اقتصاد الهيدروجين الأخضر، وذلك خلال مشاركتها في قمة عُمان للهيدروجين الأخضر ٢٠٢٥، التي عقدت في مسقط تحت رعاية وزارة الطاقة والمعادن وبدعم من شركة هيدروجين عُمان «هايدروم» خلال الفترة من ١ إلى ٣ ديسمبر.

وتضم هذه المشاريع منصة رقمية مبتكرة قائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوحيد البيانات التشغيلية عبر مختلف عناصر الشبكة اللوجستية؛ بما يمكن من اتخاذ قرارات فورية تعزز كفاءة النقل وتقلل الانبعاثات، كما تشمل تطوير حلول محاكاة رقمية لمسارات نقل مكونات توربينات الرياح لضمان سلامة المعدات ودقة الجداول الزمنية، إلى جانب إنشاء مستودعات ذكية معتمدة

على تقنيات إنترنت الأشياء والتحليلات التنبؤية لإدارة المخزون وتقليل الفاقد. ويهدف هذا التطوير في قطاع الطاقة النظيفة إلى منظومة الموائم؛ حيث تعمل

أسياد على رفع جاهزية موائم سلطنة عُمان لاستقبال وتخزين وتصدير أنواع الوقود منخفض الكربون، بما في ذلك الأمونيا الخضراء والميثانول والهيدروجين



السائل، إضافة إلى تطوير ممرات بحرية للتزوّد بالوقود الأخضر، لتكون عُمان من أوائل الدول التي تقدم حلولاً متقدمة للوقود النظيف للقطاع البحري العالمي.

استراتيجية تعكس الدور المتنامي للقطاع اللوجستي في تمكين اقتصاد الهيدروجين؛ حيث استهل الدكتور عبدالله العبري، نائب الرئيس للاستدامة في ميناء صحار والمنطقة الحرة، الجلسة بتسليط الضوء على جاهزية الميناء وتكامل مرافقه كمنظومة صناعية حاضنة لمشاريع الهيدروجين، وشاركه الحوار ريجي فيرمولين الرئيس التنفيذي لميناء الدقم، مؤكداً أهمية الدقم؛ باعتبارها بوابة مستقبلية لتصدير الجزيئات الخضراء ومساراً رئيسياً لربط سلطنة عُمان بالأسواق العالمية. واستعرضت عائشة بنت عوض البلوشية اختصاصية تطوير المنتجات في مجموعة أسياد، مدى جاهزية البنية اللوجستية التي طوّرتها المجموعة، ودورها في مواءمة عناصر المنظومة من موائم ومناطق حرة ومرافق شحن وتخزين، بما يعزز قدرة عُمان على بناء منظومة هيدروجين متكاملة تدعم التحول نحو اقتصاد طاقة نظيف ومستدام.

وتعكس هذه المشروعات التحول الجوهري الذي تقوده المجموعة نحو منظومة لوجستية ذكية لسلسلة القيمة الكاملة للهيدروجين الأخضر والطاقة النظيفة مدعومة بالذكاء الاصطناعي والابتكار الصناعي. وأوضح عصام بن ناصر الشيباني نائب الرئيس للاستدامة في مجموعة أسياد، أن المجموعة تتعامل مع الهيدروجين بشكل دور اللوجستيات في الاقتصاد الوطني. وقال الشيباني: «نحن نبنى اليوم منظومة متكاملة قادرة على تمكين النمو الصناعي، وجذب الاستثمارات، وتسريع انتقال عُمان نحو اقتصاد منخفض الكربون، كما أن تعاوننا الوثيق مع شركائنا المحليين والدوليين يهدف لمرحلة جديدة تتقدم فيها عُمان بثقة في قطاع الطاقة النظيفة، مدعومة بكفاءات وطنية قادرة على قيادة هذا التحول». وفي الجلسات الحوارية المصاحبة للقمّة، قدّم قادة مجموعة أسياد رؤى

## نتائج واعدة بختام أعمال «مسرعة عُمان للفضاء»



مسقط- الرؤية

علوم الفلك، تقنيات دفع الصواريخ والتصنيع الفضائي، إضافة إلى الطائرات بدون طيار وتطبيقاتها، ما يعكس تسارع جاهزية الشركات العُمانية للدخول بثقة إلى سوق التقنيات الفضائية. وأكد الدكتور سعود بن حميد الشعيبي مدير عام السياسات والحوكمة رئيس البرنامج الوطني للفضاء، نجاح البرنامج قائلاً: «إن هذه النسخة أثبتت وجود مشاريع مبتكرة، حيث أسهم البرنامج في بناء قدرات وطنية وتمكين الشركات الناشئة من دخول اقتصاد الفضاء»، مشيراً إلى أن المسرّعة عززت التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والشركاء الدوليين، ورسخت حضور عُمان في منظومة الفضاء الإقليمية. وأضاف أن هذا الإنجاز يمثل خطوة مهمة نحو تطوير قطاع فضائي متكامل يواكب مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وبأثر هذا الختام توجّهت الجهود «مسرّعة عمان للفضاء» في دعم زيادة الأعمال الوطنية وتمكين الكفاءات العُمانية من ابتكار حلول تقنية ذات قيمة مضافة، ما يعزز مكانة سلطنة عمان في قطاع الفضاء العالمي ويخدم مستهدفات السياسة الوطنية للفضاء.

اختتمت أمس أعمال برنامج «مسرّعة عُمان للفضاء» الذي شكّل محطة رئيسية في مسار دعم وتمكين الشركات العُمانية الناشئة العاملة في تقنيات وتطبيقات الفضاء؛ وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، بحضور عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين والخبراء المختصين. وشهد الحدث عروضاً مميزة قدمتها ١٠ شركات ناشئة أنهت برنامجاً مكثفاً امتد ١٥ أسبوعاً، شمل ورشاً تقنية وتجارية متقدمة وجلسات تدريبية متخصصة، إلى جانب إرشاد مهني من خبراء محليين ودوليين في قطاع الفضاء، كما تلقت الشركات دعماً متكاملاً في تطوير وتصميم نماذجها الأولية وتجهيزها للعرض أمام لجنة التحكيم والمستثمرين. وقدمت الشركات حلولاً مبتكرة في مجالات متنوعة، من بينها: الاتصالات الفضائية، الذكاء الاصطناعي الجغرافي، الروبوتات وإنترنت الأشياء، الاستشعار عن بُعد، وتحليل البيانات الجغرافية،

## «الإحصاء والمعلومات» يحصل على «الأيزو» في إدارة الخصوصية

مسقط- الرؤية

حصل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات على شهادة ISO ٢٧٧٠١ الخاصة بنظام إدارة معلومات الخصوصية، والتي تأتي امتداداً لشهادة ISO ٢٧٠٠١ لنظام إدارة أمن المعلومات. ويُعد المركز أول جهة حكومية في سلطنة عُمان تحصل على شهادة ISO ٢٧٧٠١، وهو ما يعكس مستوى التزامه بتطبيق أعلى معايير حماية المعلومات والخصوصية، ويعزز الثقة في ممارسات الحوكمة الأمنية والرقمية التي ينتهجها.

ويؤكد هذا الإنجاز حرص المركز على تطوير سياسات ومعايير فعّالة لإدارة الخصوصية، وتعزيز قدراته في حماية البيانات الشخصية والامتثال لمتطلبات التشريعات العالمية، كما يأتي هذا التوقيع ليبرهن على نضج المؤسسة في إدارة الخصوصية وتقليل المخاطر المرتبطة بانتهاكات البيانات، وترسيخ سمعتها كأحدى المؤسسات الرائدة في تطبيق أفضل الممارسات الدولية في مجال الأمن المعلوماتي. وقال سعادة الدكتور خليفة بن عبد الله بن حمد البرواني الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، إن حصول المركز على شهادة الأيزو ISO ٢٧٧٠١ في نظام إدارة معلومات الخصوصية جاء نتيجة للجهود المتواصلة التي يبذلها في تعزيز بيئة إحصائية ومعلوماتية آمنة تركز على حماية البيانات الشخصية وتطبيق أعلى معايير الخصوصية في جميع أعماله ومنصاته الرقمية.

وأضاف سعادته أن هذا الإنجاز يعكس التزام المركز بتطوير أنظمة وسياسات شاملة تضمن إدارة ومعالجة البيانات بطريقة آمنة وشفافة، والامتثال لمتطلبات التشريعات والمعايير الدولية ذات العلاقة، بما في ذلك الإطار العالمي لحماية خصوصية البيانات، مبيّناً أن منح هذه الشهادة الدولية جاء بعد نجاح المركز في اجتياز مراحل التقييم والتدقيق كافة للتحقق من الالتزام بمتطلبات المعيار، وهو ما يؤكد مدى تكامل منظومة الخصوصية وحماية البيانات المطبقة في المركز، وقدرته على تبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

وقال الرئيس التنفيذي للمركز إن هذا التوقيع يمثل امتداداً لجهوده في تنفيذ برنامج متكامل لإدارة الخصوصية وأمن المعلومات، ويعد اعترافاً بدور المركز في بناء نظام رقابي ووقائي فعّال يعزز الثقة في جودة البيانات والمعلومات التي يقدمها. وأكد سعادته أن حصول المركز على شهادة ISO ٢٧٧٠١ سيسهم في رفع مستوى الجاهزية الأمنية وحماية البيانات الشخصية، وتمكّن من تطوير بيئة معلوماتية تعتمد على أعلى درجات الأمان والموثوقية. كما سيدعم قدرته على الحد من المخاطر المحتملة المرتبطة بانتهاكات

البيانات أو الأخطاء البشرية، بما يرسخ مكانته كمؤسسة رائدة في تبني ممارسات الحوكمة الرقمية وحماية المعلومات في سلطنة عُمان. وتتميز شهادة ISO ٢٧٧٠١ بوضع إطار شامل لإدارة ومعالجة البيانات الشخصية بطريقة آمنة وشفافة، إضافة إلى دعم المؤسسات في الامتثال لتشريعات الخصوصية مثل GDPR، كما تساهم في تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة للمراقبين ومعالجي البيانات داخل المؤسسة، الأمر الذي يعزز كفاءة الحوكمة ويحسّن العمليات التنظيمية.

## 25 مؤسسة حكومية وخاصة تستعرض فرص أعمال في الظاهرة بـ100 مليون ريال

توقيع 29 اتفاقية ومذكرة تعاون بقيمة تتجاوز 15 مليون ريال ➤ الإعلان عن 10 مبادرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

عبري- ناصر العبري

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان محافظة الظاهرة «ملتقى الفرص الواعدة محافظة الظاهرة ٢٠٢٥»، تحت رعاية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بحضور سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، وعدد من أصحاب السعادة، وأعضاء مجلس إدارة الغرفة، وأصحاب وصاحبات الأعمال. ويشترك في الملتقى، الذي تُختتم أعماله اليوم الأربعاء، ٢٥ مؤسسة حكومية وخاصة؛ حيث تستعرض العديد من فرص الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقيمة بلغت أكثر ١٠٠ مليون ريال عُمانِي. ويهدف الملتقى لتعزيز الشراكة مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واستثمار فرص الأعمال المتاحة لدعم نمو الاقتصاد المحلي، والتعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الظاهرة. وشهد الملتقى في يومه الأول توقيع ٢٩ اتفاقية ومذكرة تعاون بقيمة إجمالية بلغت أكثر



من ١٥ مليون ريال عُمانِي؛ حيث وقع فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان محافظة الظاهرة ٣ مذكرات تعاون، مع كل من بنك التنمية بهدف التعاون في برنامج البستنة الاقتصادية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها، ومذكرة تعاون مع شركة بي بي عُمان للنفط والغاز؛ بهدف تقديم برامج نوعية وورش تدريبية لرواد الأعمال وتمويل بعض الفعاليات والمناشط المشتركة، ومذكرة تعاون مع بوابة الأعمال الدولية (ISRS) بهدف التعاون في إنشاء منصة لترويج منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتقديم ورش عمل ودورات تدريبية لأصحاب الأعمال. ووقّعت شركة الظاهرة الدولية للتنمية

المقاولات المصرية ٣ اتفاقيات عقود عمل، مع كل من شركة هزاع بن سعيد الفارسي وتمكين الدولية، وقوافل الخليج العالمية. ووقع بنك التنمية اتفاقيتي تمويل، مع كلا من مؤسسة الأوركيذ الأخضر، وشركة مدار الظاهرة. وأعلنت المؤسسات الحكومية والخاصة خلال الملتقى عن أكثر من ١٠ مبادرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ حيث أعلنت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة عن مبادرة تدريب ١٥ باحثاً عن عمل في مجال النسيج، كما أعلنت هيئة المشاريع والمنافقات والمحتوى المحلي عن تنظيم ورشة عمل حول إجراءات تسجيل وتصنيف الشركات وورش عمل أخرى حول شرح السياسات والتعاميم المتعلقة بطرح وإسناد المناقصات وسياسات المحتوى المحلي. وأعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن إنشاء مركز ريادة الأعمال محافظة الظاهرة لتعزيز بيئة ريادة الأعمال. وأعلنت مدينة عبري الصناعية التابعة لـ«مدائن» عن مبادرة تخفيض بنسبة ٥٠٪ على القيمة الإيجارية لمدة ٥ سنوات للمشاريع الجديدة.

## نجاح زراعة أشجار الزيتون في ولايات ظفار

صلالة- الرؤية



حققت المرحلة الأولى من زراعة أشجار الزيتون في جبل القمر بولاية رخيوت بمحافظة ظفار نجاحاً ملحوظاً بعد إجراء الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بالعوامل التي تساعد في زراعة تلك المحاصيل من عوامل المناخ، كدرجات الحرارة والرطوبة واحتمالات تأقلم المحاصيل مع المناخ في سلطنة عُمان، وعامل توفر المياه والتربة المناسبة للزراعة وعامل الأمراض والأفات الزراعية والمعاملات الزراعية من ري وتسميد للمحصول.

ونفذت هذه التجربة بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية ومنها: وزارة الدفاع وشؤون البلاط السلطاني، وذلك ضمن جهود الوزارة في التوسع الزراعي بإدخال محاصيل زراعية جديدة في الولايات محافظات سلطنة عُمان.

وقامت المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في محافظة ظفار بزراعة شتلات من أشجار الزيتون في سلسلة جبل القمر في ولاية رخيوت

المتاخمة لساحل بحر العرب، وفي المرحلة التالية تم التوسع في زراعة محصول الزيتون في قرى ولايات؛ ضلكوت وصلالة وطاقة ومرباط. وتواصل المديرية انتقاء أصناف محسنة وملأمة للبيئة العُمانية من محصول الزيتون، ومن ثم نشرها والتوسع في زراعتها لزيادة الإنتاج وتعزيز المحتوى المحلي الزراعي وفتح آفاق التصنيع الزراعي وتصنيع منتجات القيمة المضافة.

## الاجتماع ينعقد لأول مرة في دولة خليجية

## «المنظمة الدولية لوكالات التقييم» تناقش في مسقط مستقبل البورصات والابتكار في الإيداع المركزي

الرؤية- سارة العبرية

نظمت شركة مسقط للمقاصة والإيداع، الثلاثاء، اجتماع الجمعية العامة غير العادية للمنظمة الدولية لوكالات التقييم الوطنية ANNA، في حدث بارز يجمع مسؤولي المنظمة من شركات الإيداع المركزي ومؤسسات الأسواق المالية من مختلف دول العالم في مسقط، إذ يعد هذا الاجتماع هو الانعقاد الأول له في دولة خليجية، ويستمر خلال الفترة من ٢ إلى ٤ ديسمبر.

ويمثل انعقاد الاجتماع في السلطنة تأكيداً على المكانة المتقدمة التي حققها سوق رأس المال العماني في تبنى أفضل المعايير العالمية المتعلقة بتقييم الأدوات المالية وتعزيز الشفافية والسلاسة في حركة التداولات وتقليل المخاطر التشغيلية. وتمثل منظمة ANNA الجهة الدولية المسؤولة عن وضع وإدارة معايير الرقم الدولي للأوراق المالية ISIN، وهي شريك رئيسي في تطوير البنية الأساسية للأسواق حول العالم. ويأتي استضافة هذا الحدث في إطار الجهود المتواصلة لشركة مسقط للمقاصة والإيداع



لتطوير البنية الأساسية لسوق رأس المال وتعزيز حضور السلطنة على خارطة أسواق المال الدولية، كما يسلط الاجتماع الضوء على أهداف المنظمة ودورها المحوري في توحيد لغة التعريف بالأدوات المالية، بما يسهم في رفع كفاءة الأسواق وتسهيل الترابط بين الأنظمة المالية العالمية. وقال محمد بن سعيد العبري الرئيس التنفيذي لشركة مسقط للمقاصة والإيداع: «تعد استضافة اجتماع الجمعية العامة غير العادية للمنظمة الدولية لوكالات التقييم الوطنية (ANNA) في مسقط تأكيداً على



تصوير- راشد الكندي

لمناقشة مستقبل أسواق المال وتعزيز التكامل والابتكار في الإيداع المركزي، بما يسهم في تطوير البنية الأساسية واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية ودعم ترقية بورصة مسقط لسوق ناشئة». من جانبه، أوضح ستيفان دراير المدير التنفيذي للمنظمة الدولية لوكالات التقييم الوطنية «ANNA»، أن اجتماع الجمعية العامة للمنظمة الدولية لوكالات التقييم الوطنية ANNA منصة مهمة لمناقشة مستقبل البيانات، وتعزيز الشفافية، ودفع موازنة المعايير الدولية المعنية بتعريف

التعريف بالفرص  
الاستثمارية في  
عمان وتسهيلات  
جذب رؤوس  
الأموال

مسؤولون بمراكز  
الإيداع يناقشون  
مستقبل أسواق  
المال وتعزيز  
التكامل والابتكار

للسوق، بما ينسجم مع مسار التنويع الاقتصادي وتمكين القطاع المالي وفق رؤية عُمان ٢٠٤٠.

## «الوطنية للتأمين» إحدى الشركات المستفيدة

## بنك مسقط يعزز ريادته في التحول الرقمي والابتكار

مسقط- الرؤية



يوصل بنك مسقط - المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان - ترسيخ ريادته في مجال التحول الرقمي في القطاع من خلال مواصلة الاستثمار في أحدث التقنيات والتطورات الإلكترونية لتقديم حلول مصرفية أكثر ابتكاراً وسرعة وسلاسة تسهم في تعزيز تجربة الزبائن الأفراد والشركات على حد سواء، بما يعكس رؤيته الاستراتيجية في مواكبة المستقبل الرقمي للقطاع. فمن الريادة في تقديم حلول آمنة ومبتكرة للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول والإنترنت، إلى مواصلة إطلاق منظومات دفع رقمية متكاملة، يعكس بنك مسقط التزامه بتبني الزبائن من إنجاز معاملاتهم المصرفية بسلاسة وأمان.

وتجسّد حرص البنك على الاعتماد على أحدث التوجهات الرقمية من خلال اتفاقيات التعاون الاستراتيجية التي وقعها البنك والشركة الوطنية للتأمين - الشركة الرائدة في قطاع التمويل والتأجير بسلطنة عُمان - لتفعيل خدمة التفويض الإلكتروني المتاحة على واجهة برمجة تطبيقات الدفع عبر الإنترنت لبنك مسقط (API) في نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) لشركة الوطنية للتأمين. وتأتي هذه الاتفاقية لتمكين زبائن الشركة من المؤسسات والشركات من تنفيذ معاملات الخصم المباشر بسلاسة وأمان. وقع الاتفاقية إلهام بنت مرتضى آل حميد، مدير عام الأعمال المصرفية للشركات ببنك مسقط، سام بن عبدالله الحبسي، رئيس إدارة العمليات لشركة الوطنية للتأمين، وذلك في المقر الرئيس للبنك. وتأتي هذه المبادرة كخطوة رئيسية في سبيل

تعزيز البنية التحتية للدفع الإلكتروني وتبسيط إدارة عمليات التحصيل داخل المنظومة المالية في سلطنة عُمان، بما ينسجم مع توجهات البنك المركزي العُماني الهادفة إلى تقليل الاعتماد على أدوات الدفع الورقية وتعزيز البدائل الرقمية ودعم الشمول المالي وتحقيق أهداف التحول الوطني ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وتتيح خدمة التفويض الإلكتروني للزبائن تفويض المدفوعات الدورية إلكترونياً مباشرة من حساباتهم عبر تطبيق الهاتف أو الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، بدلاً عن الأساليب التقليدية المعتمدة على الشيكات المؤجلة. إذ تستطيع شركة الوطنية للتأمين الاستفادة من خدمة التفويض الإلكتروني التي تعمل على أساس «تفويض الخصم المباشر» مرة واحدة، وذلك بهدف تسهيل عملية تنفيذ معاملات الخصم المباشر وتسديد المستحقات الدورية والمبتكرة للزبائن الشركة من المؤسسات الحكومية والشركات بطريقة ميسرة وسلسة باعتبارها خياراً رقمياً آمناً ومبتكراً بدلاً عن استخدام الشيكات المؤجلة. وقالت إلهام بنت مرتضى آل حميد، مدير عام الأعمال المصرفية للشركات ببنك مسقط، إن

البنك يحرص على الاستثمار في التطورات التقنية ورويته الاستباقية في مواكبة المستقبل الرقمي، مشيرة إلى أن منصة الخدمات المصرفية عبر واجهات برمجة التطبيقات للبنك صُممت لتوفير خدمات رقمية سلسة وآمنة وقابلة للتوسع لشركاء البنك. من جهته، عبّر سام بن عبدالله الحبسي، رئيس العمليات لشركة مسقط للتأمين، عن فخره بإطلاق خدمة التفويض الإلكتروني لمرة واحدة بالشراكة مع بنك مسقط بهدف تسهيل تنفيذ معاملات الخصم المباشر للزبائن الشركة، مشيراً إلى أن هذا التعاون يأتي كخطوة استراتيجية نحو تقديم خدمات مالية أكثر سلاسة وكفاءة للزبائن الشركة، حيث أنها أوجدت أفاقاً جديدة لتعزيز جودة الخدمة وتحسين الكفاءة الداخلية. وأضاف: «مع توفر خدمة التفويض الإلكتروني، أصبح بإمكان الزبائن إتمام عمليات التفويض لسداد المدفوعات بسرعة وسهولة في فروع الشركة، موضحاً بأن هذه الخدمة ستسهم في تحسين عمليات التحصيل، وتقليل التدخلات اليدوية، وإلغاء الحاجة إلى الشيكات المؤجلة، مما يرفع من مستوى رضا الزبائن ويعزز قدرتنا على النمو الرقمي المستدام».

مسقط- الرؤية

نظّمت عمانتل لقاء تفاعلياً خاصاً بعنوان «ما وراء الاتصالات: عرضاً شاملاً حول الأداء عمانتل المستقبلية»، جمعت نخبة من كبار المستثمرين وصناديق الاستثمار والمحللين مع الإدارة التنفيذية للشركة، في خطوة تعكس تحول الشركة إلى مجموعة رقمية إقليمية رائدة.

وخلال اللقاء، قدّم غسان بن خميس الحشار، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في عمانتل، عرضاً شاملاً حول الأداء المالي للمجموعة، مشيراً إلى أن إيرادات المجموعة، شاملة أرباح مجموعة زين، حققت معدل نمو سنوي قدره ٦,٣٪ خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤. وعلى الرغم من اشتداد حدة المنافسة في السوق المحلي، تمكّنت عمانتل في عملياتها المحلية من الحفاظ على ربحيتها خلال الفترة ذاتها، محققة معدل نمو سنوي في الأرباح بنسبة ٤,٩٪، كما حافظت الشركة على هامش ربح مستقر قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء (EBITDA Margin) عند مستوى ٣٥٪ (وذلك بعد استبعاد إيرادات النقل الصوتي Hubbing) في السنة المنتهية من عام ٢٠٢٤م، بما يعكس قدرة المجموعة على التعامل مع التحديات التنافسية.

وأكد الحشار أنّ الانضباط في توزيع رأس المال والكفاءة التشغيلية يظلان محوراً أساسياً لتعزيز قيمة المساهمين، مشيراً

إلى أن أولويات الشركة خلال الفترة القادمة تشمل تسريع الاستفادة من بنية الجيل الخامس، وتوسيع قدرات السحابة السحابية، والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع استهداف رفع الحصة السوقية لقطاع تقنية المعلومات والاتصالات إلى ٢٥٪ من إجمالي السوق المحلي بحلول عام ٢٠٣٠م، بما يعزز مكانة عمانتل كمجموعة رقمية متكاملة في السوق العُماني. واستضافت عمانتل خلال اللقاء عدداً من المؤسسات والصناديق الاستثمارية الرائدة في المنطقة، من بينها محافظ استثمارية حكومية وخاصة، تدير مجموعة أصولاً استثمارية تُقدّر بنحو ١٠٠ مليار دولار أمريكي، بما يعكس مكانة عمانتل وجاذبيتها لدى المستثمرين. كما تخلّل اللقاء جلسة حوارية مفتوحة استعرضت خلالها عمانتل شركاتها التابعة ودور كل منها في تعزيز منظومة المجموعة وتحولها



إلى مجموعة رقمية متكاملة. ومن أبرز هذه الشركات التابعة، عمان داتا بارك، شركة زين عمانتل الدولية (ZOI)، OMPAY، تدوم، إنفولابن. وأكدت عروض الشركات التابعة، إلى جانب نقاشات الإدارة التنفيذية للمجموعة، مكانة عمانتل كمجموعة وطنية رائدة في الابتكار والتحول. وسلط الضوء على رحلة الشركة لتصبح مجموعة تقنية متكاملة ومتنوعة من خلال استثماراتها الاستراتيجية في البنية الأساسية السحابية السيادية مع كل من AWS وهواوي، بما يسهم في ضمان الامتثال الكامل لمعايير الأمن الوطني. وأكد غسان الحشار دور عمانتل كمحفز للانتقال الرقمي والاقتصاد الأخضر في حقبة جديدة من الاستكشاف والابتكار والتطور المستدام لعمالنا ولأمتنا». وعُشّل إطلاق GV٠٠ و T٢ i-DM خطوة هامة للأمام لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش وللعلامة التجارية لجيتور تماشيا مع رؤية السلطنة لابتكار المستدام وتجارب التنقل المحسنة. مع الطبل المتزايد على السيارات الهجينة والصديقة للبيئة؛ تواصل جيتور في ترسيخ مكانتها كشركة رائدة في تطوير السيارات الحديثة. وشكلت الأجواء الصحراوية الغامرة للحدث ممزوجة بحساس رياضة السيارات والاحتفالات الثقافية منصة فعالة لتقديم هذه السيارات الهجينة الرائدة إلى السوق العمانية.

## يتميزان بكفاءة عالية وتقنيات متقدمة

## «جيتور» تزيح الستار عن طرازي «G700» و«T2 i-DM» في «كرنفال بدية»

مسقط- الرؤية

كشفت جيتور عن أحدث ابتكاراتها الهجينة، GV٠٠ و T٢ i-DM الجديديتين كلياً خلال حفل إطلاق مذهل أقيم في كرنفال بدية ٢٠٢٥ تحت سماء الصحراء الذهبية لرمال الشرقية. وجمع الكشف إثارة رياضة السيارات وثراء التراث العُماني والسفر المتطور وفلسفة جيتور مع بعضهما البعض مما جذب انتباه عشاق السيارات ووسائل الإعلام وزوار المهرجان. وأقيم حفل الإطلاق وسط أجواء مفعمة بالحساس والحيوية في واحد من أكثر الفعاليات السنوية المتوقعة في سلطنة عمان؛ حيث أظهر الإطلاق التزام جيتور بالارتقاء بالتنقل من خلال الأداء والفخامة والتصميم الذي والمسؤولية البيئية.

وأقيم الكرنفال في الفترة ما بين ١٩ إلى ٢٩ نوفمبر وهو احتفال أيقوني أقيم في ولاية بدية في محافظة شمال الشرقية. ومع أكثر



من ١٤ فعالية ثقافية ورياضية وسياحية؛ مزج المهرجان بين الترفيه العصري والتراث العماني الأصيل. وكان كشف جيتور بمثابة الحدث الرئيسي الأبرز في الكرنفال، جاذبا الحشود الغفيرة إلى المسرح الصحراوي الذي تم تصميمه خصيصاً في رمال بدية. وتجسد سيارة GV٠٠، التي تم تصميمها



للسائقين الباحثين عن التطور في جميع أنواع الطرق. وتقدم T٢ i-DM مزيجاً جريئاً من أداء الدفع الرباعي القوي والفخامة العصرية والتكنولوجيا الذكية، وجرى تصميمها للتعامل مع التضاريس العمالية المتنوعة من الكثبان الرملية إلى الطرق الجبلية، وتتميز بالمثانة وتقنيات

الاتصال المتقدمة والكفاءة العالية من خلال نظامها الهجين القابل للشحن. وقال محسن بن هاني البحرائي، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش: «إن الكشف عن GV٠٠ و T٢ i-DM تحت سماء صحراء الشرقية يعكس

التزامنا الراسخ بجلب حلول تنقل متطورة ومستقبلية إلى عمان، فهذه السيارات التي انبثقت من سفر وفلسفة جيتور تمثل حقبة جديدة من الاستكشاف والابتكار والتطور المستدام لعمالنا ولأمتنا». وعُشّل إطلاق GV٠٠ و T٢ i-DM خطوة هامة للأمام لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة في محسن حيدر درويش وللعلامة التجارية لجيتور تماشيا مع رؤية السلطنة لابتكار المستدام وتجارب التنقل المحسنة. مع الطبل المتزايد على السيارات الهجينة والصديقة للبيئة؛ تواصل جيتور في ترسيخ مكانتها كشركة رائدة في تطوير السيارات الحديثة. وشكلت الأجواء الصحراوية الغامرة للحدث ممزوجة بحساس رياضة السيارات والاحتفالات الثقافية منصة فعالة لتقديم هذه السيارات الهجينة الرائدة إلى السوق العمانية.

الرؤية

الأربعاء ١٢ من جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ الموافق ٣ ديسمبر ٢٠٢٥ م - العدد رقم ٤٣٣٨  
تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: [info@alroya.info](mailto:info@alroya.info) هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

## اقترحوا إنشاء صندوق خليجي موحد للأمن الغذائي والصحي والدوائي

# خبراء استراتيجيون لـ «الرؤية»: «قمة المناخ» تستهدف ترسيخ التكامل الخليجي والتصدي للتحديات الجيوسياسية

بإتميرا: ضرورة طرح رؤية خليجية شاملة تتعامل مع الملفات المستقبلية بروح موحدة

المعيني: القمة تؤكد الدور المحوري  
للبحرين في دعم الاستقرار الإقليمي

**المنامة - (موفدة الرؤية) مدرين المكتومية**

أجمع عدد من الإعلاميين المشاركين في تغطية أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين التي تستضيفها مملكة البحرين، على أن هذه القمة تعطي دفعة جديدة لمسارات التكامل الخليجية وتعزز من جهود دعم الاستقرار الإقليمي، لا سيما في ضوء ما شهدت المنطقة خلال العامين الماضيين من تحولات جذرية على الصعيدين السياسي والجيوستراتيجي.

وأكد المحلل السياسي الشَّعْبَانِي الدكتور أحمد بن سالم بأنَّهراً أن القمة الخليجية السادسة والأربعين، المقرر انعقادها في المنامة، تمثل محطة مفصلية في مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالنظر إلى حساسية المرحلة الراهنة التي يمر بها الإقليم والعالم سياسياً وأمنياً واقتصادياً.

وقال بأنَّهراً إنَّ المنطقة شهدت منذ تأسيس مجلس التعاون عام ١٩٨١ سلسلة من المتغيرات والتحديات، إلا أنَّ الظرف الحالي «مختلف وأكثر تعقيداً»؛ الأمر الذي يستدعي بحسب وصفه رؤية خليجية واضحة وشاملة تتعامل مع الملفات المستقبلية بروح موحدة، وترجم حرص القادة على تعزيز استقرار المنطقة. وأضاف أنَّ الدور الذي يقوم به المجلس في احتواء تداعيات الحرب في غزة، والتوترات مع إيران، والأوضاع في اليمن والسودان، يعكس أهمية تبني موقف خليجي قادر على الحد من تأثيرات هذه الأزمات على دول المنطقة.

وأعرب بأنَّهراً عن ثقته بأنَّ قيادة مملكة البحرين، برئاسة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تمتلك القدرة على إنجاح القمة وتعزيز مسيرة المجلس، مشيراً إلى أنَّ الاتصالات التي تجريها المنامة لتوحيد المواقف إزاء التطورات الإقليمية تخلق مناخاً من التفاهل لدى مواطني دول المجلس.

شدد على أن الموقف الخليجي الموحّد يمكن أن يسهم في التأثير على الولايات المتحدة لدعم حل عادل للقضية الفلسطينية والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال بإعارة إلى القمة المقبلة في البحرين تمثل «فرصة لإعارة موضوع قوي» لمجلس التعاون على الساحة الدولية والانتقال إلى دور سياسي واقتصادي أكثر فاعلية يحمي مصالح دوله وشعبوه، ويؤكد وحدة المصير المشترك. وأعرب بالتمازج عن أمّله في أن تخرج القمة بقرارات تعزّز الاستقرار وتسرع تنفيذ المشاريع المشتركة، بما يخدم مواطني دول المجلس من الكويت إلى سلطنة عُمان.

### محطة مفصلية

واكدت فضيلة المعيني رئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين الإماراتية ونائب رئيس اتحاد صحفيي غرب آسيا، في تصريح خاص لرؤية، أن القمة الخليجية السادسة والأربعين التي تستضيفها مملكة البحرين تمثل محطة مفصلية في مسيرة مجلس التعاون، وفرصة لتعميق التعاون بين دوله وتوسيع آفاق العمل المشترك في مختلف المجالات.

وقالت المعنية إن البحرين باحضانها هذا الحدث الخليجي البارز، تبرز دورها المحوري في دعم الاستقرار الإقليمي وتعزيز التنسيق بين الدول الشقيقة، مشيرة إلى أن القمة تأتي في توقيت دقيق تتطلب فيه المنطقة مواقف موحدة قوية مشتركة لتستجيب للتحديات المتسارعة. وأضافت أن شعوب الخليج تعول على أن تفتح القمة آفاقاً جديدة للتنمية وتمكين الإنسان الخليجي، ودعم مسارات الاقتصاد الرقمي وأمن الطاقة، إلى جانب الارتقاء ببرامج التكامل في مجالات التعاون والتعليم والذكاء الاصطناعي والبيئة، مما يواكب الدعاوى العالمية ويستجيب لطموحات الأجيال القادمة.

وأشارت المعنية إلى أن اعتقاد القمة في هذا الظرف الإقليمي الحساس يحمل رسائل واضحة عن صلابة البيت الخليجي، وقدرته على ترسيخ نهج التضامن، والعمل منظمومة واحدة قادرة على حماية مصالح شعوبها وتعزيز أمنها واستقرارها.

وأكدت أن القمة الـ٤ تعد خطوة مهمة ليس فقط على الصعيد الخليجي، بل أيضًا على

المستوى العربي، بما مثله من دعم لمسارات السلام والاستقرار وحرص على مواصلة الدبلوماسية الهادفة إلى التنمية ومساندة القضايا العربية. واختمت بالقول إن قمة البحرين التي يمكن وصفها بقمة التحديات، تحمل طلائع كبيرة بأن تُحدث نقلة نوعية في مستوى العمل الخليجي المشترك، وأن تضع الموانئ الخليجي في قلب الأولويات، ليكون المستفيد الأول من القرارات والمشروعات التي يستثمر منها، مؤكدة قنيتها بأن المجلس قادر على صناعة مستقبل أكثر ازدهاراً لمنطقة الخليج والعالم العربي.

## تحديات سياسية

وأكد فيصل المطيري رئيس الاتحاد الدبلوماسي الدولي أن انعقاد القمة الخليجية السادسة والأربعين في المنامة يأتي في توقيت بالغ الأهمية نظراً للتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة، مشيراً إلى أن تعزيز اللحمة الخليجية أصبح ضرورة استراتيجية لحماية المصالح المشتركة وتحقيق طلعات شعوب الخليج.

وأشاد المطيري بالدور الإيجابي الذي قدّمته دولة الكويت خلال استضافتها للقمة الخليجية الخامسة والأربعين، حيث ساهمت في تقريب وجهات النظر وترسيخ منهج الحوار، مما أسهم في تعزيز وحدة الصف الخليجي واستمرار مسيرة العمل المشترك.

وأوضح أن القمة الحالية تبحث موضوعات حيوية تمس حياة المواطن الخليجي بشكل مباشر، وفي مقدمتها الأمن الإقليمي، والتعاون الاقتصادي، والتنمية المستدامة، إلى جانب مناقشة التحديات العالجة التي تتطلب مواقف موحدة ورؤية مشتركة بين دول المجلس.

وأكد أن الإنجازات التي حققها مجلس التعاون في مجالات التعاون العسكري والاقتصادي والتجاري والتعليمي والصحي تعكس تقدماً ملحوظاً في مسيرة التكامل الخليجي، وتُظهر قدرة دول المجلس على بناء شراكات فاعلة تُعزز استقرار المنطقة.

وغيّن الدور البارز الذي قام به صاحب السمو الأمير الـخي محمد بن سلمان خلال لقائه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكداً أن اللقاء عكس قوة الشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، وأسهم

في دعم أمن الخليج وتعزيز التعاون في القضايا الإقليمية والدولية. واختتم بالتأكيد على أن آمال شعوب الخليج معلقة على مواصلة تعزيز الوحدة والتكامل بين دول المجلس، لما يمثله ذلك من ضمانات للأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة

## ترقب إقليمي

وقالت الإعلامية العمانية لجنة البلوشية إن مملكة البحرين الشقيقة تستضيف القمة الخليجية السنوية وسط تقرب إقليمي وعالمي لمخرجاتها، حيث لا يُنظر إليها هذا العام على أنها اجتماع اعتيادي، بل هي محطة مفصلية ترسم ملامح المرحلة القادمة للعمل الخليجي المشترك.

وأضافت أن حضور جميع قادة دول مجلس التعاون، يعث برسالة واضحة لا تقبل التأويل وهي وجود إرادة سياسية غلبت موحدة لإلغاء شأن البيت الخليجي وتعميق أئمنته في مواجهة التحديات المتزايدة.

وذكرت أن من المتوقع أن يركز القادة على مجموعة من الملفات المصرية التي لم يعد التعامل معها ترفاً سياسياً؛ بل ضرورة حتمية لضمان الأمن والازدهار المستدام، ووحدة الصف والأمن الإقليمي؛ حيث تهدف القمة إلى تعزيز التنسيق الأمني والدفاعي المشترك، وبلورة موقف موحد وفعال تجاه القضايا الإقليمية الساخنة، مما يرسخ دور المجلس كقوة استقرار محورية، ويساهم في الاقتصاد السريع؛ إلى يتجه القادة نحو اتخاذ قرارات حاسمة لتسريع وتيرة التكامل الاقتصادي، لاسيما في مجالات الطاقة، والنقل، والاقتصاد الرقمي. وأكدت البلوشية أن هذه الخطوات ضرورية لخلق سوق خليجية قادرة على المنافسة وجذب الاستثمارات العالية الكبرى. وتحدث الإعلامية لجنبة البلوشية عن التحديات المستقبلية، وقالت إن المتوقع أن القمة لن تغفل وضع استراتيجيات موحدة لمواجهة التحديات التي تشكلها التغيرات المناخية، والأمن السيبراني، والتطورات التكنولوجية المتسارعة، لضمان جاهزية دول المجلس للمستقبل.

وشدّدت على أن هذه القمة تمثّل فرصة لتجديد العهد على المضي قدماً نحو الاتحاد الخليجي بمفهومه الشامل، مُعربة عن أملها في أن يتحول «إعلان المنامة» المرتقب إلى وثيقة عمل تنفيذية تدفع منطقة الخليج إلى آفاق أرحب من التضامن والنمو المشترك والتكامل.

منذ أن تواترت الأنباء الرسمية عن مشاركة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين التي تنعقد اليوم الأربعاء في العاصمة البحرينية المنامة، والتحليلات السياسية لم تتوقف، نظراً لأنها المرة الأولى التي يشارك فيها جلالة السلطان - أيده الله - منذ تولي مقاليد الحكم في عام ٢٠١٠، كما إنها المرة الأولى بمشاركة سلطان عُمان في أعمال القمة منذ عام ٢٠١١.

وهذه المشاركة تعكس مدى الأهمية الاستراتيجية للقمة الراهنة، والتي تعتقد في أعقاب تحولات عميقة شهدتها منطقتنا خلال السنوات القليلة الماضية، لا سيما بعد حرب الإبادة الجماعية في غزة، والاعتداءات العسكرية العارضة على دولة قطر الشقيقة. فقد شهدت منطقة الشرق الأوسط تغيرات جذرية منذ أن اجتاحت المنطقة رياح الفوضى والفتنة والاضطرابات، ما تسبب في تغير حاد في المشهد الإقليمي. ورغم أن دولنا الخليجية كانت في منأى عن تلك الاضطرابات، إلا أن تداعيات المشهد أثرت بطرق غير مباشرة؛ سواء فيما يتعلق بتنامي التوترات الجيوسياسية أو الانكساعات الاقتصادية والاجتماعية التي ألقت بظلالها على بلداننا.

غير أنَّ حصفاء وحكمة قادة دول الخليج- حفظهم الله- أسهمت بالدرجة الأولى في امتصاص الصدمات وتخفيف حدة التداعيات التي توالى على المنطقة، وواصلت دول الخليج مسيرتها نحو مزيد من الشراكة والتكامل على المستويات الاقتصادية والدبلوماسية والسياسية والاجتماعية والرياضية والثقافية، وغيرها من مجالات التعاون البيني. وعلى مدى القمم الماضية، مثل الحضور العجائى قوة فاعلة في صياغة سياسات المنطقة، انطلاقاً من الدور التاريخى لسلطنة عُمان، بعمقها الجيوسياسى والحضارى، وظلّت عُمان سنداََ وظهرًا داعمًا لاستمرار منظومة التعاون الخليجية، كقوة إقليمية موحدة في مواجهة المطامع الخارجية والتحديات التي تُحيط بنا من كل صوب.

ولذلك عندما نُحلل مشاركة عاهل البلاد المُقدّي -أيده الله- في أعمال القمة الخليجية اليوم، فإننا ننتقل من محورية الدور العُماني، الذي لم يتأثر بمستوى التمثيل الدبلوماسي، غير أن الحضور السامي يُضفي جلالة ومهابة سلطانية، طالما نحن العُمانيين نفخر بها ونسعد بالاطلالة السامية، حيث إن الكاريزما الشخصية لجلالة السلطان المعظم -نصره الله- تنشر هالة مهيبية من الوقار والسمو، وتعكس أسمى مظاهر الحكمة والفكر السديد، فضلاً عن أنها النموذج الأساس للسمت العُماني بكل ما يحمله من عمق حضاري وثقافي ومعرفي.

ولقد لفت انتباهي خلال مشاركتي هذه الأيام في تغطية أعمال القمة بالمنامة، مدى الترحيب والاحفاوة البالغة بالمقدم السامي، والسعادة الغامرة التي نقرأها على مُحيا السبعين، من مسؤولين وإعلاميين ومواطنين بحرينيين، بعدما علما بخبر مشاركة جلالة السلطان في أعمال القمة، ما يعكس قدر الحبة والتقدير الذي يُكّنه الشعب البحريني، وكذلك شعوب الخليج قاطبة، للمقام السامي لجلالة سلطانه المعظم -أيده الله.

ولذلك لا يخالفني شك بأن مخرجات القمة ستعكس مستوى الحضور بين القادة، وستطرح رؤى ومبادرات من شأنها أن تعزز التكامل بين دول مجلس التعاون في جميع المجالات، لا سيما فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية وتدعيم أركان الاستقرار الإقليمي وصون أمن دول المجلس، وتأكيد الحرص على ترسيخ السلام والتعايش في منطقة الشرق الأوسط.

وأخيراً، إننا أمام مشهد سياسي مُغاير أخذ في التشكُّل، ويستند في جوهرة على قيم مجلس التعاون الخليجي المبارك، والذي أسسه قادتنا الأفاضل من أجل يكون حائط صد بوجه التحديات التي تعصف بالعالم والمنطقة، وكل أبناء الخليج على يقين بأن قادتنا -أيهمهم الله- لن يدخروا جهداً من أجل إغلاء مصالح شعبهم وتحقيق تطلعاتهم نحو غدٍ أكثر إشراقاً.

# مدرين المكتومية

## جلالة السلطان في «قمة المنامة»

منذ أن تواترت الأنباء الرسمية عن مشاركة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - في أعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين التي تتعقد اليوم الأربعاء في العاصمة البحرينية المنامة، والتحليلات السياسية لم تتوقف، نظراً لأنها المرة الأولى التي يشارك فيها جلالة السلطان - أيده الله - منذ تولي مقاليد الحكم في عام ٢٠٢٠، كما إنها المرة الأولى لمشاركة سلطان عُمان في أعمال القمة منذ عام ٢٠١١.

وهذه المشاركة تعكس مدى الأهمية الاستراتيجية للقمة الراهنة، التي تتعقد في أعقاب تحولات عميقة شهدتها منطقة شمال السنوات القليلة الماضية، لا سيما بعد حرب الإبادة الجماعية في غزة، والاعتداءات العسكرية الخارجية على دولة قطر الشقيقة. فقد شهدت منطقة الشرق الأوسط تغيرات جذرية منذ أن اجتاحت المنطقة رياح الفوضى والقلق والاضطرابات، ما تسبب في تغير حاد في المشهد الإقليمي. ورغم أن دولنا الخليجية كانت في منأى عن تلك الاضطرابات، إلا أن تداعيات المشهد أثرت بطرق غير مباشرة، سواء فيما يتعلق بتنامي التوترات الجيوسياسية أو الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية التي ألقت بظلالها على بلداننا.

غير أن حصافة وحكمة قادة دول الخليج - حفظهم الله - أسهمت بالدرجة الأولى في انحصار الصدمات وتخفيف حدة التداعيات التي توالى على المنطقة، وواصلت دول الخليج مسيرتها نحو مزيد من الشراكة والتكامل على المستويات الاقتصادية والدبلوماسية والسياسية والاجتماعية والرياضية والثقافية، وغيرها من مجالات التعاون البيني.

وعلى مدى القمم الخليجية الماضية، مثل الحضور العُماني قوة فاعلة في صياغة سياسات المنطقة، انطلاقاً من الدور التاريخي لسلطة عُمان، بعفمها الجيوسياسي والحضاري، وظلت عُمان سنداً وظهرًا داعماً لاستمرار منظومة التعاون الخليجية، كقوة إقليمية موحدة في مواجهة المطامع الخارجية والتحديات التي تحيط بنا من كل صوب.

ولذلك عندما نُحِل مشاركة عاهل البلاد العُماني، أيده الله - في أعمال القمة الخليجية اليوم، فإننا ننطلق من محورية الدور الهادئ الذي لم يتأثر بمستوى التمثيل الدبلوماسي، غير أن الحضور السامي يُضفي جلاله وهيبته وسلطانه، بينما يظن أن عُمان النعيمان نفخر بها ونسعد بالإطلاة السامية؛ حيث إنَّ الكاريزما الشخصية لجلالة السلطان المعظم - نصره الله - تنشر هالة مهيبة من الوقار والسمو، وتعكس أسمى مظاهر الحكمة والفكر السديد، فضلاً عن أنها النموذج الأساس للسمت العُماني بكل ما يحمل من عمق حضاري وثقافي ومعرفي.

ولقد لفت انتباهي خلال مشاركتي هذه الأيام في تغطية أعمال القمة بالمنامة، مدى الترحيب والحفاوة البالغة بالقمم السامي، والسعادة الغامرة التي نقرأها على مَحميا الجميع، من مسؤولين وإعلاميين ومواطنين بحرينيين، بعدما علموا بخر مشاركة جلالة السلطان في أعمال القمة، ما يعكس قدر المحبة والتقدير الذي يكنه الشعب البحريني، وكذلك شعوب الخليج قاطبة، للقمم السامي لجلالة السلطان المعظم - أيده الله.

ولذلك لا يخالطني شك بأن مخرجات القمة ستعكس مستوى الحضور بين القادة، وستطرح رؤى ومبادرات من شأنها أن تعزز التكامل بين دول مجلس التعاون في جميع المجالات، لا سيما فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية وتدعيم أركان الاستقرار الإقليمي وصون أمن دول المجلس، وتأکید الحرص على ترسيخ السلام والتعايش في منطقة الشرق الأوسط.

وأخيراً، إننا أمام مشهد سياسي مُعْاير أخذ في التشكل، ويستند في جوهره على قيم مجلس التعاون الخليجي المبارك، والذي أسسه قادتنا الأفاضل من أجل يكون حائط صد بوجه التحديات التي تعصف بالعلم والمنطقة، وكل أبناء الخليج على يقين بأن قادتنا - أيدهم الله - لن يدخروا جهداً من أجل إعلاء مصالح شعوبهم وتحقيق طموحاتهم نحو غدٍ أكثر إشراقاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّفِيُّ الْمُنْطَلِقُ الْخَيْرِ إِلَى بَابِ رَحْمَتِهِ فَإِنْ خَلَّى عِبَادَ وَآزَحَلَى  
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

## شكر على تعازٍ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يرفع

سعد بن سهيل بن سالم المخيني بهوان  
وأولاده

بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى

المقام السامي لحضرة

صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

حفظه الله ورعا له

وأصحاب السمو أفراد الأسرة المالكة الكريمة

وأصحاب المعالي والمستشارين والقادة العسكريين

والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى

ووكلاء الوزارات وأصحاب السعادة المحافظين والولاة والشيوخ والأعيان

ومديري العموم ومديري الدوائر الحكومية والخاصة والمؤسسات الأهلية

ورؤساء الاتحادات الرياضية وشركات النفط وأعضاء السلك الدبلوماسي

بسلطنة عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة

وكل من شارك في مواساتنا من داخل السلطنة وخارجها سواء بالحضور

أو الاتصال أو الإبراق أو النشر بالصحف أو وسائل التواصل الاجتماعي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدنا

الشيخ/سهيل بن سالم المخيني بهوان

سائلين الله العلي القدير ألا يريكم مكروها في عزيز لديكم

وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين

والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

إِنَّ اللَّهَ وَأَزَلَّ النَّاسَ حَبْرُونَ